قلق المستقبل لدى طلبة الدراسة الإعدادية في مركز محافظة البصرة

المدرس الدكتور
عبد السجاد عبد السادة البدران
جامعة البصرة – كلية التربية

الملخص :

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن قلق المستقبل لدى عينة البحث الكلية و قياس الفروق بين الذكور والإناث على مقياس قلق المستقبل الذي اعد لهذا البحث حيث تكونت العينة من (١٠٠) طالبا و(١٠٠) طالبة .وصمم لهذه الغاية مقياس قلق المستقبل المؤلف من(٤٦) فقرة موزعة على (١٠) مجالات وبعد جمع الاستجابات كانت النتائج كالاتى :

ارتفاع نسبة قلق المستقبل لدى الذكور مقارنة بالإناث فى المجالات: الاقتصادي ومجال العمل والمجال الاجتماعي وارتفاعه لدى الإناث اكبر بكثير عند الذكورفى مجالات الموت والزواج والمرض .

abstract

This research aimed to reveal the future anxiety of the research sample Colleges and measure the differences between males and females on the scale of future anxiety promise of this research where the sample consisted of (100) male, (100) students. It was designed for this purpose scale future anxiety .consiste of (46) items (10) areas and after collecting responses.

The results were as follows:

High proportion of future anxiety for males than females in the fields: economic, employment and social field and the height of female much larger areas at death, marriage and disease.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الأول

المقدمـــــــة :

يعد المستقبل مصدرا مهما من مصادر القلق الغامض وهو مرتبط بقضايا ما زالت فى الغد الاتى وعلم النفس ما زال يعالج إلى حد بعيد القلق فى الحاضر والقضايا المتعلقة فى الماضي وان جميع الدراسات هى استشراق فى المستقبل .

وفى العقود الأخيرة أخذت ظاهرة من ظواهر القلق تبرز بمزيد من الوضوح والقوة لتشكل ما سيتحول إلى موضوع بحث جديد وهو القلق فى ضوء المستقبل ومن ثم القلق المستقبلي ، فاستنادا الى معطيات الحاضر بدأت مشكلة القلق أكثر استحضارا نتيجة للتحولات التي أحدثت أشكالا كبيرة من مظاهر عدم الاستقرارفى حياة الأفراد والمجموعات وبدا عدم الوثوق بالمستقبل كحالة نفسية بارزة تخص فئة الشباب التي تمسها قضية المستقبل حيث ان ماتم بناؤه فى الوقت الحاضر يحتل سمته وأهميته فى المستقبل على حياة الفرد والجماعة وفئة الشباب بشكل خاص .ان أزمات اليوم ناجمة عن إخفاقات الماضي وعجز الحاضر عن معالجة المشكلات ومواجهته و قد يبدوا المستقبل أكثر عنفا لدى الشباب وأكثر اضطرابا وقلقا وعدم الاستقرار ومن هنا تصبح الحياة الحاضرة أكثر ضيقا وإحباطا تتمثل عواقبها فى التشاؤم والاستسلام ومشاعر الاغتراب .

إن اهتمامي بهذا البحث ينبع من ادراكى فى تناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع تشكل الركيزة الأساسية فى نماء المجتمع وازدهاره انطلاقا من مقولة ان هؤلاء الشباب نصف الحاضر وكل المستقبل و هذا مايفرض وقوف الباحثين عند همومهم وطموحاتهم ووضع استراتيجة مستقبلية لتبنى هذا الجيل ....

مشكلة البحث :

ان التغيرات بجميع تِفاصيلها على مجتمعنا فى هذا القرن أحدثت حالة من القلق والتوجس والخوف مما حدا بالباحثين فى الاختصاصات التربوية والنفسية ان يدرسوا هذه الظاهرة للمجتمع البصري بشكل خاص لكونه يتعرض الى عوامل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مثيرة ومجهولة المصير وقد يواجه هذا المجتمع الى مواقف غير مألوفة يمكن ان تكون مصدر قلق فى المستقبل خاصة فان مرحلة الشباب تمتلك خصائص عاطفية واجتماعية وأخلاقية وسياسية تشعر أنها أمام تحديات كبيرة من الضغوط والإرهاصات وفرص النجاح .

وتبرز مشكلة البحث من حيث إن سياسة الحاضر لاتقوم من اجل الحاضر وحده وإنما على ما ستكون عليه الأمور فى المستقبل وعليه لايمكن إنكار قراءة الواقع القائم .. يقول هيغل (ان الحاضر ليس الا نتيجة الماضي وحامل المستقبل)ومن هنا ندرك جميعا ان المستقبل مصدرا من مصادر القلق ويتوقع الأذى . .

وتتلخص مشكلة البحث بالتساؤلات الاتية :

١-هل يمكن الكشف عن قلق المستقبل لدى العينة الكلية ؟

٢- هل يمكن قياس الفروق على مقياس قلق المستقبل حسب متغير الجنس ؟

أهمية البحث :

ان الدراسات المستقبلية هي دراسات حتمية كون إن القلق يراودنا و لايظهر مستقبلنا نتيجة لظروف عشوائية متضاربة لاعتبارات من صنع المصادفة لامن صنع العقل والتدبير والمصلحة الوطنية وان الاحتمال الآخر قد يتشكل المستقبل بقوى خارجية لاتهمها من مستقبل هذه الأمة الا بمصالحها وبالتالي يصبح مستقبل المجتمع مرهونا بمقادير خارجية او مصالح أجنبية لا دخل لإرادة المواطنة ولذلك يجب ان ندرك ما يحيط بنا من متغيرات وتناقضات وصراعات وهذا لايتحقق إلاج عن طريق بحوث لدراسة المستقبل او بحوث استشراف المستقبل .

وهى دراسات لايمكن الاستغناء عنها ولا تجرى من باب الرفاهية او التسلية الذهنية بل تملك قدرا من الخيال والقدرة الذاتية على التصور المسبق وان ظهور الدراسات المستقبلية جاء نتيجة لحاجة علمية وموضوعية قوية ....

تنبع **أهمية البحث** من انها تلقى الضوء على شريحة ذات أهمية خاصة فى توجهاتها المستقبلية وأهدافها ، وهى الركيزة الأساسية فى نماء المجتمع فهي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الوسيلة والهدف فى صياغة الحاضر وصناعة المستقبل ولايمكن تناول مشكلاتهم تناولا سطحيا لأنهم يشكلون فى الوقت الحاضر مصدر خطر فى حالة إهمالهم وتجاهلهم .

وان أهمية البحث تبرز فى وضع إستراتيجية مستقبلية لتبنى هذا الجيل باعتبارهم الرصيد الاستراتيجي والثروة الحقيقية . (سعود ، ٢٠٠٤،ص١٥)

وتبرز أهمية البحث من خلال النقاط الآتية :

١-دراسة ظاهرة قلق المستقبل لشريحة مهمة من شرائح المجتمع .

٢-يقدم البحث معلومات موثقة علميا تسهم في إعداد البرامج الإرشادية سواء كان ذلك تخفيف حدة قلق المستقبل أو من اجل تنمية الميول التفاؤلية والتقليل من حدة الميول التشاؤمية .....

أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي مايلى :

١- الكشف عن قلق المستقبل لدى عينة البحث الكلية .

٢- قياس الفروق بين الذكور والإناث على مقياس قلق المستقبل الذي اعد لهذا البحث .

٣- تقديم المقترحات المناسبة على ضوء نتائج البحث .

فرضيات البحث :

١-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٥%) في متوسط درجات قلق المستقبل والمتوسط الفرضي له بالنسبة لعينة البحث الكلية ..

٢- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٥%) في متوسط درجات قلق المستقبل والمتوسط الفرضي له بالنسبة لمتغير الجنس .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حدود البحث :

الحدود الزمانية :

ارتبطت الحدود الرمانية بفترة تطبيق البحث بين الشهر ٤|١٠|٢٠٠٨ ولغاية٥|١٢|٢٠٠٨.

الحدود المكانية والحدود البشرية

تمثلت الحدود البشرية بالمدارس الإعدادية لمركز محافظة البصرة حسب متغير الجنس .

أداة البحث :

استنادا لأهداف البحث وفرضياته صمم الباحث مقياس قلق المستقبل مكون من ٤٦ فقرة .

التعريف بالمصطلحات :

قلق المستقبل :

انه جزء من القلق العام المعمم على المستقبل يمتلك جذوره في الواقع الراهن ويتمثل مجموعة من البني كالتشاؤم وإدراك العجز فى تحقيق الأهداف الهامة وفقدان السيطرة على الحاضر وعدم التأكد ممن المستقبل .

يتحدد قلق المستقيل إجرائيا من خلال الدرجة التي يحصل عليها المبحوث من خلال إجابته على مقياس قلق المستقبل .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الإطار انظرى

لازال الكثير من الباحثين ليس لديه الرغبة في الدراسات التنبؤية وهو المجهول فى حلقة من حلقات الزمن الثلاث وقد بدا العرافون والدجالون عملهم ليحتلوا المكان واستغلوا الناس للنظر فى مستقبلهم ، واننا اليوم مأمورون بتهيئة سبل الحياة التى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تكفل لنا حياة مستقبلية هانئة فى الدنيا ومن خلال ذلك اتجه كثير من المفكرين والعلماء والكتاب ان يرسموا خيالهم الخصب صورا مذهلة للمستقبل القريب والبعيد مثل غزو الفضاء والوصول الى قاعات المحيطات وان التقدم العلمي اتاح للإنسان ان يقترب من المستقبل المجهول وان لا يكتنفه الغموض فابتكر العلم أساليب للتنبؤ بأحداث المستقبل والتفكير فى التحكم فيه .

ففى الماضي البعيد وقف الإنسان مكتوف الايدى عاجزا امام قوى الطبيعة التى شكلت حياته وظروفه وبالتالي فقد توقفت نمط حياته على اختلاف الفصول فقد كانت نظرة الإنسان الى المستقبل نظرة خوف وترقب من أهوال ومصائب الطبيعة، وبات واضحا لم يكن المستقبل قدرا محتوما او كتابا مغلقا بقدر ماهو نتيجة للإعداد والترتب وان دراسة المستقبل ليست رياضة عقلية بل هى عمل علمي تهدف الى تيسير عملية صناعة المستقبل وتجسيد الآمال والأحلام وتجنب المشكلات والمخاطر والكوارث التي تهدد المجتمعات والإنسانية جمعاء .

وان الهدف النهائي من استشراف المستقبل هو التمكن من السيطرة عليه وصناعة مستقبل أفضل فكثير من المشكلات التى ترافق متغيرات الحياة سياسية كانت ام اقتصادية هو فى الغالب نتيجة لقصر النظرة المستقبلية في الحاضر .

التفكير المستقبلي :

قد يمر التفكير المستقبلي لتحقيق المستويات الآتية :

١- تحقيق المجتمع المثالي ٢-الاقتراب من ابعاد العلم المجهول والاستئناس به من خلال تطوير مستوى الحدس والفراسة ٣-البحث عن حلول مستقبلية لحل المشكلات المعاصرة وخاصة المشكلات الاقتصادية .

مفهوم الدراسات المستقبلية :

ان الدراسات المستقبلية والبحوث المتعلقة بها تشكل علما ليحقق تطوير وتنمية المعرفة حول المستقبل ووضع أسس لتحسين اتخاذ القرار فى المجالات الإنسانية ، وان الاستشراف المستقبلي هو جهد علمي منظم يرمى الى صوغ مجموعة من

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التنبؤات المشروطة لأوضاع المجتمع عبر فترة زمنية مقبلة وتهدف الى تحديد الاتجاهات والكشف عن المشكلات التى بات من المحتمل ان تظهر فى المستقبل

أهداف الدراسات المستقبلية :

فحص وتقويم واقتراح الصور الممكنة للمستقبل الأفضل لمعرفة القدرة على صنع القرار باختيار الأهداف والاستراتيجيات وتصميم شكل العمل الاجتماعي وتهدف الى مساعدة صانع القرار للتمكن من السيطرة على المستقبل وصناعة عالم أفضل وتهف ايضا لوضع الخطط ورسم الاستراتيجيات وتوفر جانب من القاعدة المعرفية لصياغة الاستراتيجيات ورسم الخطط ومن فوائدها هى اكتشاف المشكلات قبل وقوعها وإعادة اكتشاف أنفسنا وطاقاتنا ومواردنا ، مع بلورة الاحتياجات الممكنة والمتاحة وترشيد عملية المفاضلة فيها

مهام الدراسات المستقبلية :

ان الدراسات المستقبلية لا تهدف الى إصلاح الماضي او إعاقة الحاضر وإنما تركز بشكل اساسى على الصورة المثلى للمستقبل كما تعتمد على مجموعة من الفروض منها :

ان المستقبل ليس مقدرا بل نحن الذين نصنعه بأفعالنا وان التخطيط للمستقبل من الحاضر وهو أساس للدراسات المستقبلية وان المستقبل ينبع من الحاضر حيث ان البحوث المستقبلية تتصف بالدراسة العقلانية للتطور المتوقع .

مبررات دراسة المستقبل وإجراء بحوث له من خلال مايلى :

١- التعامل مع الحاضر : ان الذي لايمتلك رؤية عن المستقبل لايعرف بصورة صحيحة كيف يتعامل مع الحاضر وان فهم الحاضر يتطلب فهم المستقبل وكثير من الناس يخفقون فى حياتهم العملية لانهم لايمتلكون وعيا بالمستقبل وان لاتعامل مع الحاضر بعقلية الماضي ونجهل ابسط معالم المستقبل .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢- فهم العصر :ان أهمية دراسة المستقبل ينبع من أهمية فهم العصر الذي نعيشه فلا يمكن فهم العصر دون فهم المستقبل وآفاقه ومعرفة العصر ضرورة من ضرورات المهمة فى حياتنا كى لانفاجىء بأحداث لانتوقعها ومن يعرف العصر لايفاجىء بأحداث المستقبل فمعرفة الزمان الحاضر يحمى الإنسان من الوقوع فى أخطاء .

٣- الإعداد للمستقبل : يتم الإعداد فى الحاضر بحيث يستطيع الفرد قادرا على تشييد البني التحتية المهمة لتشييد المستقبل وبدوره يستطيع الفرد النجاح والتقدم والتطور فى الحاضر والمستقبل اما من لايفكر فى اللحظة الحاضرة فلن يكون قادرا على التكييف مع المستقبل فالطالب عليه ان يتأهل علميا وعمليا كى يمكن تحقيق أحلامه وآماله فى المستقبل والتاجر عليه يعد نفسه من الآن لمواجهة تحديات المستقبل . **(نوفل ،١٩٩٧)**

ماهو الزمن؟ وكم هو حقيقي ؟ أم انه وجهة نظر .....

لقد تكلم الكثيرون عن الزمن وقيل الكثير من التفسيرات له ولكن مفهوم الزمن فيه الكثير من الالتباس لان هناك الكثير من التفسيرات والتعريفات له وهذه بعضها :

الزمن هو اكثر امور الحياة تعقيدا

الزمن هو تصور ينشا لدى الإنسان من ملاحظته للتغيرات فى الأشياء سواء كانت حركية او كيفية .

فالزمن أمر تحس به وتقيسه او تقوم بتخمينه وهو يختلف باختلاف وجهة النظر التي تنظر بها حيث يمكننا الحديث عن زمن نفسى او زمن فيزياوى او زمن تخيلى ...

ان الزمن من الامور التي شغلت تفكير الإنسان وحاول تفسيره لانه شيء غير عادى ولا ملموس ولكن الإنسان يشعر به ويستخدمه فى تقدير اموره وفى تقييمها والبحث احيانا فى بعض المفاهيم البديهية يزيدها غموضا ومنها مفهوم الزمن ...

الكلام عن الزمن بشكل عام طالما يمثل اشكالية للجميع خصوصا لعلماء الفيزياء ..فنحن حتى يومنا هذا لانملك تعريفا واضحا وواقعيا للزمن مما يرجع بنا دائما الى نطاق الفلسفة وأحيانا الخيال العلمي ....

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

منظومة الزمن منظومة واحدة – الماضي و الحاظر والمستقبل

لقد اعتبر الزمن على انه حد المطلقات بالفترات الزمنية الفاصلة بين حدثين مختلفين ثابت بالنسبة لكافة المراقبين وهذا امر حافظ عليه نيوتن باعتباره الزمن شيئا مطلقا كونيا – متغيرات الزمن ثابته فى جميع أنحاء الكون

وفى الديانة الإبراهيمية – الزمن يتكون من قطعة مستقيمة تبدا من لحظة الخلق وتنتهي يوم القيامة غالبا –

اما فى الديانة الهندوسية والبوذية نجد ان الزمن دائرى لااول له ولااخر –وانه لااحد فى الكون يستطيع اعطاء تعريفا للزمن ولاتحديد ماهيته –

الماضي- الحاضر- المستقبل

ان هذه العلاقة هى الفتى تنشا الزمن او تفتح الزمن – ان فتح الزمن يعنى رصد تفاعلاته – مجموعة بنيات تتفاعل مع بعضها من قبل بنية معينة وبالتالى تشكل المعارف عنها وتشكيل تاريخها ورصد هذه البنيات ليضمن التفاعل معها ونتيجة الرصد يظهر تاريخ هذه البنيات

السير عبر الزمن ...

ان تبادل التأثير الفعلي الواقعي او المادي اى الفيزيائي لايمكن ان يجرى بسرعة اكبر من سرعة الضوء وباتجاه واحد من الحاضر الى المستقبل اى لايمكن الرجوع الى الماضي والحاضر .. لايوجد بشكل مستقل فهةو مرتبط بالماضي وهو الذى يحد المستقبل لكل بنية موجود حدث وانتهى وحاضر يحدث ومستقبل سوف يحدث ولها عمر اى تولد او تتشكل .، وتستمر لفترة طويلة او قصيرة ثم اما يتفكك او تتطور الى بنية اخرى او تتشارك مع بنية او بنيات اخرى لتشكيل بنية جديدة

(نائف ... تصفح فى شبكة الانترنت)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أهمية دراسة المستقبل :

١- ضخامة التحديات والاخطار التى تهدد البشرية وادراك الانسان انه لايستطيع الاستمرارفى معالجة مشكلاته عن طريق مجردالاستجابة لها ومحاولة احتوائها والتنبيه الى عملية التغيير الاجتماعى والحضارى ومحاولة التعرف على السياسات

قلق المستقبل

١ - مفهوم المستقبل

يطلق مصطلح المستقبل للتعبير عن الزمان الآتى وما يمكن ات يقع فيه من حوادث فى مقابل الماضي وان الفلاسفة القدماء ساهموا فى تطوير المستقبلية الحديثة وان المستقبل زمانا يقع امام الاشخاص ويمكن التعرف عليه الى جانب الماضي والحاضر كما ان الحاضر حاملا للمستقبل (زيادة ،١٩٨٦،ص٤٣٧)

ان الوجود البشرى يحمل مسار القلق وذو علاقة داخلية بالعالم من حوله وعبر عن نظرته الى المستقبل بلحظة الموت ويبدا الزمان من المستقبل وان فكرة المستقبل المنظور بانها تفكير ملىء بالمستقبل وذو قابلية للتطبيق فى عالم متسارع وهو سلسلة من اللحظات التى لم تصل بعد الى ان الماضي والمستقبل متغايران بالنسبة للانسان اى ليس لحظتين فى السلسلة نفسها والالتفات نحو المستقبل ليس تغيير المشهد بل الانتقال من المشاهدة للفعل .....

وتنظر الماركسية الى المستقبل بوصفه جزء من حركة التاريخ البشرى فهو يتضمن كل ثراء الماضي على اساس ديلكتيكى وما المستقبل الا ثمرة هذه الحركة الديالكتية الصاعدة ولا يشكل المستقبل سوى حافز لمزيد من السيطرة على الطبيعة ومزيد من الحرية وانسجام الشخصية ومفهوم انسجام الشخصية لامعنى له بمعزل عن مستقبل المجتمع ومستقبل البشر والمستقبل واقع ممكن قائم على التنبوء والتوقع ..... (سعود ،٢٠٠٤ص٥٠)

وقد اسس العالم القديم اضافة الى الكتابات التاريخية والطوباوية بعد من الاراء التى دخلت تفكير الانسان عن المستقبل فقد حددوا نظرتين الى المستقبل :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١- النظرة الغائية ، اى الانطلاق نحوغاية محدة .

٢- الدنيوية بفكرتها عن المستقبل بوصفه الميدان الرحب لامل الانسان ومسؤوليته وان المستقبل ليس حتميا ومقدرا بل يعتمد على صياغة البشرية له .

ان بعض الباحثين عبروا عن انفسهم على انهم كارثيون عبر استخدامهم تعبير الابادةوانهيار الحضارة والافقاروالمجاعة والحرب والعنف وكتب الكاتب الايطالى ى(روبرت فاشا) وتايلور بعنوان (كيف نتجنب المستقبل) فهواشد عنفا واكثر اضطرابا اجتماعيا واشد قلقا وعدم الاستقرار.

وذكرت **مرغريت ميد** بان هناك حاجة الى ايمان عقلانى بمستقبل الحياة الانسانية لان العالم ترعبه الآن القوى التدميرية التى افلتت من عقالها ويرى الفرد ان المستقبل (فى متناول) وتقترح بدلا ان يكون **الفرد** اسير الماضي،لابد من تحريك المستقبل ونقاه الى الحاضر وان المستقبل هو اللآن .

(كورنيش ،١٩٩٤، ص-٢٥٠-٢٦٠)

يؤكد "**دى جوفنيل** "يمكن حيازة معرفة ايجابية عن الماضي ولكن المعرفة المفيدة تخص المستقبل واقترح من خلال مفهومه انشاء مادعاه (**منبر الحدس Surmising forum**)الذى سيوفر وسيلة لتطوير الافكار عما يحدث فى المستقبل وان هذا المبدا كمؤسسة يجمع فيه اصنافا مختلفة من الخبرات لتصل الى تنبؤات اكثر عمومية ، من هنا المستقبل هو عالم الاحتمالات .....

(نفس المرجع ١٩٩٤ص٢٧٣)

قدم **كورنيش** مفهوم المستقبل بشىء من القلق والتشاؤم و ذكر ان ازمات اليوم قد نجمت عن اخفاقات الماضية فى معالجة ماينشا من مشكلات وصعوبات وتحقيق الاهداف ياتى بجهود الانسانية وعلى تفهم امكانت المستقبل قبل الوقوع فى شراك الكوارث الممكنة ودراسة المستقبل المشروع المهم والاكثر اثارة ومسؤولية لحفظ البقاء مع احتمال الحروب والتدمير البيئى والانهيار للنظم الاجتماعية والاقتصادية بجعل المستقبل قاتما ومقلقا .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ان التغيير لايوفر اشباعا دائما وان القدرة على اثارة التوقعات احد المظاهر غير المرغوبة للتقدم ويسبب احباطا وقلقا حين لاتلبى هذه التوقعات وعندما يتبدد الامل وانهيار الحضارة وابادة الانسان يبرز مفهوم المستقبل كمصدر للرعب وبات الانسان يخشى اليوم من امكان عدم وجود مستقبل مرغوب .

وعبر"**توفلر**"عن المستقبل بتشاؤم شديد عندما اطلق مصطلح (**صدمة المستقبل**) على اعتبار ان العصر الجديد يخلق توترا خطيرا سببه المطالب لاستيعاب التغيير والسيطرة وان المزيد والمزيد من الناس يعانى من صدمة المستقبل خاصة الاشخاص اللذين يخفقون فى التكييف مع المستقبل وان التغيير المتسارع ذو نتائج شخصية سايكولوجية ونتائج اجتماعية وان اثاره المتسارعة هو الاخفاق او العجز الشامل فى التكييف .....

وبهذا الشكل فان مصطلح **صدمة المستقبل** لوصف التوتروالتشتت يحصل للافراد نتيجة عدم تكييفهم مع المتغيرات ..... (Toffler,970، سعود،–٢٠٠٤ .)

ومن جهة اخرى يشير عبد السلام الى ان المستقبل مكون اساسى لسلوك الشخص والقدرة على بناء اهداف شخصية بعيدة المدى والعمل على تحقيقها .

وفى دراسات مستقبلية اجريت على طلاب الجامعة ذكر كلينكر وكوكس ان ثلث افكار الطلبة تعالج اشياء اخرى غير الحاضر وتركز على شيء ما فى المستقبل وان التفكير بالمستقبل يتخطى احلام الماضي وتفكيرهم فى مجموعات الشباب .

ان تكرار الانشغال بالمستقبل ليس عرضيا بل هو فى الواقع ثمرة حتمية لحقيقة ان الاشخاص ينظمون حياتم استناد الى اهدافهم المستمدة من تعريف المستقبل ويشير (**كلينكر**) ان السلوك ينظم من اجل الاهداف وان الكفاح من اجل الاهداف هو الاكثر مركزية وعلى النظم السلوكية تساهم فى تعزيز النضال من اجل الاهداف (عبد السلام ،١٩٩٥ص٥٣- (Klinger&cox,19871988

واستنادا مما سبق يمكن القول ان المستقبل هو مايصنعه الانسان بدا من حاضره فهو حصيلة هذا الحاضر وهو افتراض وليس موجود بعد لذلك فهو مستقبل هذا **اولا وثانيا** هذا الافتراض يمتلك ملامحه الاولية من حركة الواقع الراهن واتجاهاته

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المتعددة ، وينشا القلق من احتمالات اخفاق الخطط التى تسعى الى تكوين المستقبل بالرغم من العلاقة بينه وبين الحاضر .....

٢-منظور الزمن المستقبلى ، التوجهات المستقبلية ، قلق المستقبل :

اشار" **كاجان** "١٩٨١- ان التقليل من عدم التاكد بالمستقبل حاجة اساسية لدى البشر تدعوا الى الحصول على المعرفة حول الذات وحول المحيط وحول العلاقة بينهما وحول التطور فى المستقبل .....

واعتبر" **توباك** "ان التنبؤ بالاحداث المستقبلية معيار ادراكى حساس للتكيف الانسانى الفعال يزود الاشخاص باحساس التحكم بالذات ويوفر مصدرا للتكييف مع البيئة . (Kagan,1981-Tobacyk,1994p54)

ان استكشاف المفهوم الذاتى للزمن بان الحياة تعايش عبر البصر الزمنى كمصفاة لشعور الانسان بالذاتية والانا لاتنفصل عن الشعور الذاتى الذى يختبره الاخاص وان اساس النفس يرتبط بشكل جذرى بالمفهوم الديناميكى للاتجاه نحو المستقبل وان الشخصية لايمكن ان تفهم الاباتجاه الزمن والشخص يصبح بشكل مستمر منطلقا نحو المستقبل وموقف الشخص نحو المستقبل سيقرر يشكل كبير معرفة الماضي والحاضر وان تطور الغد الحقيقى بالهوية الشخصية عندما يحصل الفرد على شعور من اين جاء واين هو والى اين يتجه .....

(Ellenberger,1958-Erikson,1968)

يشير " **ريبابورت** "ان علم النفس كان ولايزال يعالج القلق حول الماضي والقلق الاستباقى فى الحاضر وحتى الوقت القريب كان الاهتمام بالمستقبل البعيد نوعا من الاداء الغيرمنظم التى تجبر الافراد للتعامل مع المخاوف المستقبلية وان الشعور المتدفق بالمستقبل يعتبر مرادفا للحس الثابت بالذات وبالصحة وان عدم الوثوق بالمستقبل سياتى بنتائج مرضية تؤدى الى ضرورة تخطى الزمن.

وقد ذكر" **ريتشراك** "فى دراسات زمنية تناولت خط الزمن بان الافراد القلقون يكرسون مساحة اكبر للحاضر على حساب المستقبل وان الافراد المنجزين اتجهوا الى ادماج زمن الحاضر مع زمن المستقبل على خلاف الافراد القلقين لم يستطيعوا

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

دمج زمن الماضي مع زمن المستقبل بشكل مستمر حيث ان الفرد المنجز يحول الزمن الحالى الى طاقة من اجل النشاط والتحكم بينما الشخص القلق يجد ان تيار الزمن يحده ويخرج عن نطاق تحكمه.(Rychlak,1972-Rappaport,1991) سعود،-٢٠٠٤

ان التوجه المستقبلى هو صورة من الاحداث المستقبلية المرغوب بها لتوجه السلوك اقرب الى تحقيقه ويتضمن تفكير مسبق يتكون من مكونات معرفية وتاثرية معقدة وهى توقع وتقييم الاحداث المستقبلية كما هى مركبة فى سياق الزمن..... (Erik Malmberg,1998p56)

ان مفهوم التوجه المستقبلى : هو ميل معمم محددلدى الفرد لتوقع التطورات المستقبلية وتقييمها ويتضمن تقييمات وتوقعات ذاتية شاملة للزمان وتوقعات محددة للمكان من خلال تنظيم معارف وتقييمات المرء واشكال سلوكه ذاتيا فيما يتعلق بالمستقبل ، ويمكن توقع احداث الزمن المستقبلى بما فيها عواقب السلوك الخاص بالفرد على انها مترابطة سببيا على وجه ما وفقا لمنطق منظم او الاعتقاد بحودثها .. (Trommsdorff,1994,p56)

" **فيليب ج زيمباردو**" يشير الى انه لكى يصبح الانسان متجها نحو المستقبل فان هذ، ا يتطلب شعور بالثقة فى الاخريين مع مجموعة من المعتقدات حول امكانية التنبوء وامكانية التحكم ،وان هناك تاثير منظور الزمن المستقبلى على الدافعية ووضع الاهداف وان منظور زمن المستقبل يتكون من جانبين :

١-**الجانب المعرفى** :ويتمثل فى القيم الادائية للهدف ، الوصول الى الهدف بالعمل ووصوله بدون عمل ....

٢-**الجانب الدافعى** : يمثل فى عزو الاهمية للهدف الى المستقبل البعيد.

.ان مفهوم **القلق المستقبلى** عل انه قريب من منظور الزم المستقبلى ويشير " **زالكسى** "الى ان قلق المستقبل يصف تاثيرا على مواقف الناس الذاتية تجاه المستقبل او تجاه مايحدث ، فالاحداث المستقبلية ليست حقيقية بل محتملة بعض الشىء .

ويمكن تقييم المستقبل على انه مجال لتحقيق رغبات الافراد او على انه مصدر للخوف والتهديد وقد يكون التوجه المستقبلى توجها متفائلا او متشائما ، فالمستقبل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يمكن ان يبنى مشاعر ايجابية و سلبية فى آن واحد ، وان المستقبل هو مصدر الرعب وان الزمن المستقبلى اساس لقلق المستقبل .....(Zaliski,1994,p60 وآخرون)

ثانيا : الدراسات السابقة

اولا: الدراسات العربية

١ - دراسة سعود ،٢٠٠٤-سوريا . جامعة دمشق

عنوان الدراسة : قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم

هدفت الدراسة للتعرف على قياس قلق المستقبل وقياس التفاؤل والتشاؤم وما اذا كانت هنك علاقة ارتباطية بينهما وشملت العينة طلاب وطالبات جامعة دمشق بحجم (٢٢٨٤)طالبا وطالبة واستعانت الباحثة بمقياس قلق المستقبل الذى يتضمن (٥٨)فقرة وللوصول الى النتائج اعتمدت الباحثة المنهج الاحصائى الوصفى والتحليلى برنامج (spss)وتم حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى والاختبار التائى وقد دلت نتائج البحث على مايلى : ارتفاع نسبة القلق من الاناث مقارنة مع الذكور مع تساوى نسبة المتفائلين من الذكور والاناث مع وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل وكل من المجالات الاقتصادية ودخل الاسرة والتفاؤل والتشاؤم (**سعود،٢٠٠٤**)

٢ -دراسة الربيعى والمعمرى (٢٠٠٣) جامعة الحديدة . اليمن .

عنوان الدراسة الاتجاهات المستقبلية وعلاقتها بموقع الضبط(الداخلى – الخارجى) لدى طلبة جامعة الحديدة .

هدفت الدراسة الى قياس الاتجاه نحو المستقبل تبعا لمتغير الجنس وطبيعة العلاقة الاحصائية بين متغيرى مواقع الضبط ، وبلغت العينة (٤٠٠) طالبا وطالبة واستعان الباحث بمقياس الاتجاه نحو المستقبل وموقع الضبط ، واشارت النتائج الى ان افراد العينة يميلون الى الاتجاه الايجابى نحو المستقبل ، وانه لافرق احصائى بين متغير الجنس فى الاتجاه نحو المستقبل ..... (الربيعى،٢٠٠٣)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤ -دراسة احمد محمد حسانى (٢٠٠٠) سوريا

عنوان الدراسة : قلق المستقبل وقلق المستقبل فى علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الصف الثانى الثانوى .

شملت العينة (٣٠٠)فردا وهدفت الى التعرف الى طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل ومتغيرات الدافعية ومستوى الطموح ومفهوم الذات لدى عينة البحث .كما هدفت الى كشف الفروق على مقياسى قلق المستقبل وقلق الامتحان حسب متغير الجنس .واشارت النتائج الى معاملات الارتباط السالبة وغير دالة بين قلق المستقبل ومتغيرا مستوى الطموح ومفهوم الذات وكانت موجبة بين قلق المستقبل وبعد الانفعالية .

٥ -دراسة محمود ميلاد(١٩٩٨)سوريا

عنوان الدراسة : صورة المستقبل المهنى لدى طلبة كلية التربية

هدفت الدراسة الى معرفة صورة المستقبل المهنةى لدى طلبة كلية التربية من جامغات (دمشق –حلب –حمص – اللاذقية) فى سوريا ، وتألفت العينة من (١٧٢) طالا وطالبة ، كما استخدمت استبانة صورة المستقبل المهنى وتم تحليل البيانات احصائيا باستخدام المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وكانت نتائج الدراسة كان نصف الطلبة من افراد العينة قرروا ان نظرتهم نحو المستقيل متفائلة وعبروا عن استمتاعهم بدراستهم (ميلاد ،١٩٩٨).....

ثانيا :الدراسات الاجنبية

١ - دراسة رابيورت هيربرت (١٩٩١ ,Rapp port Herbert)

عنوان الدراسة : قياس الدفاعية ضد قلق المستقبل .

Defensiveness against future anxiety:Telepression Measuring

بحثت الدراسة فى قياس الدفاعية المستقبلية مقابل قلق المستقبل ، يشكل الدفاع المستقبلى او سد المستقبل ، وقد تكونت ىعينة الدراسة (٥٤) فردا تشمل عينتين تجريبية وضابطة واستعان الباحث بمقياس خط الزمن **لربابورت** وذلك لاختيار وقع

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قلق المستقبل على الخبرة الزمنية للطلاب وقد ابدت عينة الاختبار فى نتائج البحث زيادة ملحوظة فى التاكيد على الماضي والميل لتضييق الزمن الحالى والمستقبل وفسرت النتائج ان الدفاع النفسى بعمل بموجب قلق المستقبل وعلى تجنب الماضي وللذين يعانون من قلق المستقبل يمكن ان يتراجعوا الى الامان الذى يترافق مع الماضي

٢ -دراسة اندرو ك.ماكلويد واخرون (Macleod,et.al,1997) لندن

عنوان الدراسة :القلق والاكتئاب المبنى على تفسير الاحداث المستقبلية السلبية والايجابية .

فحصت الدراسة التشاؤم المتعمق المقبل من خلال القلق والاكتئاب من خلال العينتين الضابطة والتجريبية البالغة عددها (٣٥) فردا وطلب منهم جميعا ان يقدروا امكانية حدوث احداث مستقبلية ايجابية او سلبية وان يقدموا تفسيرا لسبب حدوث هذه الاحداث (اسباب مساندة) او عدم حدوثها (اسباب مناقضة) وقد اعطوا اسباب اكثر متناقضة من الاسباب المساندة مقارنة مع العينة الضابطة

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تناول الباحث في هذا البحث عرضاً للإجراءات المتبعة في تحقيق أهداف البحث التي وردت في الفصل الأول من ناحية تحديد منهج البحث – مجتمع البحث– عينة البحث – أدوات البحث– الوسائل الإحصائية المستخدمة فيها.

منهج البحث

يعد البحث الحالي من البحوث الوصفية التحليلية وذلك لكونه يتناول قياس قلق المستقبل .....

١ - مجتمع الدراسة

لقد تكون مجتمع الدراسة الحالية من طلبة المرحلة الإعدادية مركز محافظة البصرة / المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة البصرة للعام الدراسي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢٠٠٨-٢٠٠٩ / مركز المحافظة /وكانت المدارس الاعداديةعدها اربع الخاصة بالذكور ونفس العدد فيما يخص الاناث وكان مجتمع البحث ٥٠٠- فردا -٢٥٠ يخص الذكور و٢٥٠ يخص الاناث .

٢-عينة الدراسة

لكي تكون عينة التطبيق النهائي ممثلة لمجتمعها الاصلي المبحوث والخاضع للدراسة والبحث / فقد تم اختيار الطريقة العشوائية الطبقية، (٤) شعب او صفوف مدارس البنين و(٤) شعب اوصفوف من اعداديات البنات وبذلك اصبح عدد افراد عينة الذكور (١٠٠) طالبا فيما اصبح عدد عينة الاناث (١٠٠) وطالبة علماً بأن المدارس الاعدادية تابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ وضمن قطاع مركز المحافظة.

ونظراً لكون الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية ا فأن نسبة عدد أفراد عينات مثل هذه الابحاث والدراسات اذا ما تراوحت أفرادها ما بين (٢٠-٢٥%) من بين مجتمعها الأصلي المبحوث تعتبر مقبولة وحينما تكون قادرة على تمثيل مجتمعها الأصلي المبحوث تمثيلاً دقيقاً ، وذلك على اعتبار ان حجم العينة يتناسب عكسيا مع عدد أفراد المجتمع الاحصائي الخاضع للدراسة .

٣-أدات الدراسة :

اطلع الباحث على الادبيات التى درست قلق المستقبل ،كما اطلع عى مقياس الباحثة سعود،ناهد شريف –٢٠٠٤ المطبق على البيئة السورية ومن خلال ذلك صمم الباحث عدد من المجالات وبلغ عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية خمسون فقرة وعدد المجالات عشر (لا-قليلا –متوسط –كثيرا –كثيراجدا) ويتضمن المقياس المجالات الاتية:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجدول رقم (١) يوضح ذلك :

المجالات وعدد الفقرات بصيغتها الاولية

المجالات	عدد الفقرات
المجال الاجتماعى	٦-فقرات
المجال الاقتصادى	٦- فقرات
مجال العمل	٥- فقرات
مجال المرض	٦- فقرات
مجال الموت	٨- فقرات
مجال الزواج	٧- فقرات
مجال المجهول	٧- فقرات
مجال التعليم	٢- فقرة
مجال البيئة	٣- فقرة
المجال الشخصى	٨- فقرات
المجموع	٥٨- فقرة

اجراءات الصدق والثبات لمقياس قلق المستقبل

لحساب الصدق الظاهرى تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء وقد تم تعديل بعض الفقرات وحذف الفقرات الحاصلة على ٧٥% فما دون وعددها اثنتا عشر فقرة – اما الفقرات الخاضعة للتحليل الاحصائى كان عددها ٤٦ فقرة .

اولا : الثبات بطريقة الاتساق الداخلى :

بعد ان ادخل الباحث جميع البيانات التى حصل عليها من العينة الاستطلاعية الثانية وعددها (١٠٠)فردا فى البرنامج الاحصائى (spss) كانت النتائج كالاتى :

١- ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس :وقد تراوحت الارتباطات مابين (٠,٢٤- ٠,٥٨) وكانت جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١

٢- ارتباط كل بند من بنود المجال بالدرجة الكلية للمجال نفسه

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

معامل الارتباط للمجالات

الجدول (٢)

المجالات	درجات الارتباط
المجال الاجتماعي	٠,٢٦٦-٠,٥٧١
المجال الاقتصادي	٠,٢٦١ -٠,٧١١
مجال العمل	٠,٤٣٣—٠,٧٦٣
مجال المرض	٠,٢٠١ -٠,٦٠٢
مجال الموت	٠,٢٥١-٠,٦٦٦
مجال الزواج	٠,٣٠١ -٠,٦٠٢
مجال القلق من المجهول	٠,٥٠٠- ٠,٧١٥
مجال التعليم	٠,٥٦١-٠,٨٠١
مجال البيئة	٠,٦٠٢-٠,٨٠١
المجال الشخصى	٠,٦٠٢ -٠,٥٤٢

٣- حصول جميع الفقرات على القيم التائية المحصورة بين (٢,٤٤٥-١٣٤٣،)وهى دالة مقارنة بالجدولية البالغة (١,٩٨) بمستوى ٠,٠٥معدا الفقرات التى عددها عشر حصلت على قيم تائية غير دالة وكانت محصورة بين (٠,٧٧٨-٠,٦٧٨) وقد اسقطت من المقياس

ثانيا :- حساب الثبات بطريقة الاعادة ، والجدول () يوضح ذلك

الجدول (٣)يوضح معمل الثبات لمقياس قلق المستقبل

المتغير	الجنس	معامل الثبات	العينة
قلق المستقبل	ذكور	٠,٨٢	٥٠
	اناث	٠,٨٠	٥٠
وهى دالة عند مستوى ٠,٠١			

وبذلك افرز التحليل الاحصائى المجموعة النهائية لبنود المقياس والفقرات وعدها ٤٦ فقرة . وكان المتوسط الفرضى للمقياس =١٣٨

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الرابع
عرض النتائج ومنا قشتها

اولا:عرض النتائج

الجدول (٤)يوضح الكشف عن قلق المستقبل لدى العينة الكلية للبحث

العينة	الوسط الحسابى	الوسط الفرضى	الانحراف المعيارى	قيمة تاء	الدلالة بمستوى ٠,٠١
٢٠٠	٢٢١,٥٠	١٣٨	١,٥٣	٣٢,٧١٨	دالة مقارنة بالجدولية ١,٩٦--

الجدول (٥)يوضح قياس الفروقات على مقياس قلق المستقبل حسب منغير الاجنس

ن=١٠٠- للجنسين

الجنس	الوسط الحسابى	الوسط الفرضى	الانحراف المعيارى	القيمة التائية	مستوى الدلالة
الذكور	٢١٩,٥٦	١٣٨	١,٤٦	٣٣.٠٧٦	دالة
الاناث	٢٢٣.٤٣		١.٣٧		

الجدول (٦) يوضح شدة الفقرات – الفقرات حسب الاهمية الحاصلة على نسبة مئوية من ٦٠% -فما دون

الفقـــــــــــرات	النسبة المئوية
اخشى من تدهور مستواى العلمى	٦١,٤٢
اخاف من الامراض الخبيثة	٦٠,٤٤
يقلقنى عدم التوافق مع الشريك مستقبلا	٦٤,٦٥
اخشى من المشكلات الزوجية	٦٥,٦٥
اشعر بالخوف من منظر القبور	٦١,٤٣
مستقبلى مجهول اذا فقدت احد والدى	٦٢,٦٥
قد اضطر الى عمل لايحضى بالقبول الاجتماعى	٦١,٧٦
المتغيرات المقبلة تجعلنىاشعر بالياس	٦٣,٥٤
اخاف من الفشل مستقبلا	٦٥,٣٤

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجدول (٧) يوضح شدة الفقرات – الفقرات حسب الاهمية الحاصلة على نسبة مئوية من ٥٠% - فادنى

الفقـــــــــــــرات	النسبة المئوية
أخشى من تدهور حالتي الصحية نحو الاسوء	٥٣,٥٤
يقلقني انخفاض الرواتب	٥٥,٢٣
اخاف من عدم قدرتى من اعالة نفسى	٥١,٦٥
اخشى من امور كثيرة لااعلمها	٥٦,٦٤
اعانى من مشاعر عدم الامان	٥٧,١٢
اعتقد أن هناك مصدر خطر امامى	٥٦,٦٥
عدم الإنجاب قد يقلقني	٥١,٧٦
اخشى من احتمال ولادة أطفال معوقين	٥٣,٨٧
اقلق من آثار الطائفية	٥٥,٨٦

الجدول (٨) الوسط الحسابى لمجالات قلق المستقبل حسب متغير الجنس

المجـــــــالات	**الوسط الحسابى**	
	الذكـــــور	**الاناث**
المجال الاجتماعى	٥,٣٢	٣,٥٤
المجال الاقتصادى	٥,٧٦	٣,٢١
مجال العمل	٤,٨٦	٣,٨٧
مجال المرض	٣,٤٣	٤,٨٧
مجال الموت	٢,٤٢	٣,٤٢
مجال الزواج	٣,٩٨	٤,٥٤
مجال المجهول	٣,٦٤	٥,٦٥
مجال التعليم	٢,٥٤	٢,٨٧
مجال البيئة	٢,٥٣	٢,٨٧
المجال الشخصي	٣,٥٤	٤,٤٣

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثانيا : تفسير النتائج فيما يخص المجالات الاتية :

١ - المجال الاقتصادى:

ارتفاع نسبة القلق لدى الذكور مقارنة بالاناث وهذا يعنى ان فرص عمل الفرد سيؤدى حتما الى تحسن الوضع الاقتصادى له ويؤدى فى نهاية المطاف الى انخفاض درجة القلق والعكس صحيح .....وهذا دليل الى ان رؤية الذكور للبعد الاقتصادى يختلف لدرجة كبيرة مقارنة مع الاناث .ويعد ها المجال من اهم عوامل القلق لتفاعلاته مع المجالات الاخرىوارتفاع الاهمية النسبية ودلالة هذه العلاقة فى انعكاساتها الايجابية من خلال توفر الفرص وارتفاع مستوى المعيشة وزيادة الرواتب وانخفاض البطالة وزيادة الدخل الفردى .

ان التحسن الاقتصادى يدفع بالشباب الى المساهمة الفعالة بما يملكونه من خبرات مخزنة وافكار وبدائل مناسبة لتقنيات العصر والاستقرار الاجتماعى من خلال الاسرة تظهر اثاره فى تجديد الطاقات البشرية والاقلال من الاثار الاجتماعية السلبية وان انخفاض معدل النمو الاقتصادى يخلق لدى الفرد الشعور بالخوف من عدم المقدرة على اتخاذ القرارلاسيما فى المجال الاجتماعى كالعزوف عن الزواج والانطواء على الذات والهروب من الآخر والقيام باعمال غير لائقة للمؤهل العلمى.

هذه الاثار تؤدى الى الخوف من المستقبل وخلق صورة ضبابية غير واضحة المعالم تزيد من حالة الياس وعدم الشعور بالامان وزيادة تعلق الفرد بالاهل اوحالة من الضياع وان ضغط المشاعر يمهد لامراض نفسية وتجعل الفرد فى حالة من القلق واللامبالاة يقوده الى التفكير فى اتخاذ سلوكيات غير محمودة العواقب كالانحرافات او الهجرة او الانطواء ...

٢ -مجال العمل :

ارتفاع نسبة القلق لدى الذكور مقارنة عند الاناث امر طبيى لشعور الذكور بالمسؤولية الاجتماعية لاسيما فى ظروف عدم توازى فرص عمل متكافئة مما يشكل تهديد لهم فى المستقبل مما ادى الى زيادة القلق لديهم ...

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣-مجال الموت :

ارتفاع نسبة القلق لدى الاناث اكبر بكثير عند الذكور الى ان القلق فى مجال الموت وفكرة الموت تشغل الاناث اكثر من الذكور .....

٤-مجال الزواج:

ارتفاع نسبة القلق فى الاناث مقارنة بالذكور امر طبيعى لدى الاناث لمايشكله عامل الخوف بعدم الزواج وفشل العلاقات الزوجية مستقبلا ...

٥- مجال المجهول :

ارتفاع نسبة القلق لدى الاناث مقارن بالذكور وهذا يعود الى نظرة الاناث الى المستقبل كمصدر ربما لخطر ولمشاعر عدم الامان فيما يتعلق بمستقبلهن الشخصى

٦-المجال الشخصى:

ان القلق فى المجال الشخصى لدى الاناث اكثر مقارنة بالذكور وهذا يرتبط بمفهومهم الشخصى لظاهرة القلق ومكوناتها وانعكاساتها على سلوكياتهم الشخصية فى المستقبل مايتعلق منها (احساسهم بمعنى الحياة او الشعور بالياس ومشاعر الخوف تجاه بعض الاشكاليات الاجتماعية او العملية)

٧-مجال المرض :

ارتفاع نسبة القلق لدى الاناث مقارنة بالذكور وهذا عائد الى الشعور بالخوف من حصول بعض الحالات المرضية المزمنة والعجز وتدهور الصحة لاسيما عند الاناث مما سيؤدى الى قلق شديد لديهن قد ينعكس سلبا على سلوكياتهن الاجتماعية والصحية والاقتصادية وربما الاسرية .....

٨-المجال الاجتماعى :

ان القلق الاجتماعى لدى الذكور اكثر مقارنة بالاناث وهذا يعود الى الخوف الشديد من التغيرات السياسية المتسارعة او فشل العلاقات الاجتماعية واحساس هؤلاء بدرجة عالية جدا بان مكانتهم المستقبلية ربما تكون مهددة او الى قلقهم من بعض المورثات الاجتماعية ذات **الاثر السلبى** ....

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المصادر والمراجع

١-ابو النور ، محمد عبد الوهاب(١٩٩٦):اثر كل من العلاج المعرفى والعلاج النفسى الدينى فى تخفيف قلق المستقبل،رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة طنطا ص٦٠)

٢- حسانين ،احمد محمد(٢٠٠٠):قلق المستقبل وقلق الامتحان فى علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الصف الثانى الثانوى ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ،ص٦١

٣- حمصي ،انطون،(١٩٩١): اصول البحث فى علم النفس، مطبعة الاتحاد، دمشق .)

٤- الربيعى، عبد الرزاق محسن سعود –المعمرى، احمد على (٢٠٠٣): الاتجاهات المستقبلية وعلاقتهما بموقع الضبط (الداخلى – الخارجى) لدى طلبة جامعة جامعة الحديدة تهامة ، العدد٦ اليمن .

٥- زيادة ،معن (١٩٨٦):الموسوعة الفلسفية العربية ، المجلد الاول ، معهد الانماء العربي ،ص.٤٣٧

٦-(عبد الدائم ،عبد الله (٢٠٠٠):معالم التربية المستقبلية فى البلاد العربية ، قضايا استراتيجية ص٥٢- ٩٤).

٧-==========(٢٠٠٠):معالم التربية المستقبلية فى البلاد العربية ، قضايا استراتيجية ص٧٤).

٨-(عبد السلام ،السيد عبد الدايم (١٩٩٥) :منظور زمن المستقبل كمفهوم دافعى – معرفى وعلاقته بالجنس لدى طلبة كلية لربية ، جامعة الزقازيق ،ص.٥٣

٩- كورنيش ، ادوارد (١٩٩٤) :مستقبلية ،مقدمة فى فن وعلم فهم وبناء عالم الغد ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق .ص-٢٥٠-٢٦٠)

١٠-========= (١٩٩٤): مستقبلية ،مقدمة فى فن وعلم فهم وبناء عالم الغد ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق، ص.٢٧٣

١١-- ميلاد ، محمود (١٩٩٨) : صورة المستقبل المهنى لدى طلبة كلية التربية- دراسة ميدانية فى الجامعات السورية – دمشق –حلب –حمص سوريا.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٢-نوفل،محمد نبيل (١٩٩٧):رؤى المستقبل ، المجتمع والتعليم فى القرن الحادى والعشرين ،المجلة العربية للتربية ، المجلد ١٦عدد١، المنظمة العربيةلتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، .١٩٩٧

١٣- سعود ، ناهد شريف (٢٠٠٤) :قلق المستقبل وعلاقته بسمتى التفاؤل والتشاؤم – رسالة دكتوراه غير منشورة فى علم النفس جامعة دمشق – سوريا ..

١٤-(مكشيللى،اليكس (١٩٩٣) :الهوية ، ترجمة على وطفة، دار الوسيم،دمشق .ص.٦٠

15-(Ellenberger,H.F(1958):Aclinical introduction to psychiatric phenomenology and existential analysis.

16- Eysenck,M.(1992):Anxiety, The cognitive perspective .Hillsdale.

17--Erikson,E.H(1968):identity,youth and crisis.new york ..

18-Klinger&cox,(1994):on living tomorrown to day:Edited by zbigniew zaleski.

19-Klinger&cox,(1994):on living tomorrown to day:Edited by zbigniew zaleski.

20--(Kagan,J(1981):Universals in human development

21-Macleod,A.K, tatap,Kentish (1997):Retrospective and prospective cognitions in anxiety and depression.

22- (Mathews.A,(1988):Why worry ?The cognitive function of anxiety. Behaviour- Research and Therapy. -

23-(Rychlak,J,F.(1972):Manifest anxiety as reflecting commitment to the psychological present at the expense of cognitive futurity

24-Rapp port Herbert,(1991):Measuring defensiveness against future anxiety ..

25-Tobacyk,J&Ed nagot(1994): cognitive dimensions used in the redicition of future Event(p54).

26-Toffler,Alvin(970):Future shock,newyork:Random House…

27 -Trommsdorff,G(1994):future time perspective and control orientation..,p56

28-Rappaport,H.(1991):Measuring defensiveness against future anxiety.

29-(Zaleski,Z.(1996):concept,measurement,and preliminary research. Person .individual,p65.

30-Zaliski.Z,(1994):personal future in hopeand enxiety perspective,p66..

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com